Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ـ غزوة الفتح وحنين.

قال أبو هريرة رضى الله عنه: إنه لازم رسول الله فى حله وغزواته ومنها غزوة فتح مكة وحنين شهدها جنديا وخادما لرسول الله ﷺ روى البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه.

قال: قال رسول الله ﷺ: «منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله (الخيف) حيث تقاسموا على الكفر.»

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ حين أراد حنينا:

«منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر تحالفت قريش ألا يبايعوا بنى هاشم، ولا يناكحوهم، ولا يأووهم، وحصروهم فى الشعب.(١) والخيف ما انحدر من الجبل ويكون مرتفعا عن سيل الماء ومنه مسجد الخيف بمنى(٢) وخيف مكة موضع فيها عند منى(٣). وهو المقصود بالمكان الذى تقاسموا فيه على الكفر، وهو خيف بنى كنانة. وبعد فتح مكة كانت غزوة حنين.

٤ـ غزوة تبوك آخر الغزوات.

حضرها أبو هريرة رضى الله عنه جنديا وخادما لرسول الله ﷺ كعادته فقد ذكر واقعة دلت على حضوره

عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: كنا مع النبى ﷺ فى مسيرة، قال: فنفدت أزواد القوم حتى هموا بنحر جمالهم،

فقال عمر: يا رسول الله لو جمعت ما بقى من أزواد القوم فدعوت الله عليها؟

قال: ففعل. قال: فجاء ذو البُر ببُره، وذو التمر بتمره. وقال مجاهد. وذو النواة بنواته.

قلت(أبو صالح) وما كانوا يصنعون بالنوى؟.

قال: كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء.

---

(١) (فتح البارى بشرح صحيح البخارى: ٨/ ١٢).

(٢) المصباح المنير. ١٩٥، مختار الصحاح ٢/ ٢٨٧.

(٣) لسان العرب: مجلد ٩/ ١٠٣.